

خطبة الجمعة بعنوان) اليقين (- لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:00:00

شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:20

خلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به ارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقلوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:40

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله - 00:01:10

قام ابو بكر الصديق رضي الله عنه على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامي هذا عام الاول ثم بكى رضي الله عنه - 00:01:31

عندما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس سلوا الله العفو والعافية واليقيين في الآخرة والاولى. فان احدا لم يعط خيرا - 00:01:57

من اليقين والعافية فان احدا لم يعط خيرا من اليقين والعافية حدث الحسن البصري رحمه الله بهذا الحديث فقال صدق والله رسول الله باليقيين قلبت الجنة واليقيين هرب من النار. واليقيين صبر على المكروه. واليقيين اديت فرائض الله - 00:02:24

وفي العافية خير كثير عباد الله انظروا الى الماء اذا سكن في الحوض واستقر فلم يتحرك يقال يقن الماء في الحوض وهكذا الايمان اذا سكن في القلب تزعجه الشهوات ولم - 00:02:59

تزلزله الشكوك والشبهات فيطمئن القلب بالله فلا يتقلب ولا يتغير هذا هو اليقين قال ابن مسعود رضي الله عنه اليقين الايمان كله فاذا وصل اليقين الى القلب استنار القلب واشرق - 00:03:34

وانتفى عنه كل شك وريب وسخط وهم وغم وامتلأ القلب محبة لله وخوفا منه ورضا به وشكرا له وتوكلا عليه وانابة اليه خرج موسى عليه الصلاة والسلام ومعه بنو اسرائيل - 00:04:07

حتى وصلوا البحر واذا بفرعون بجنده وجبروته من ورائهم فلما ترى الجمعاء قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين الله اكبر انه اليقين حين يبلغ ذروته - 00:04:38

وخرج نبينا صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر الصديق رضي الله عنه حتى اختبأ في غار ثور ليلة الهجرة فوقف المشركون على الغار حتى قال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى موضع قدمه لرأنا - 00:05:10

فقال، صلى الله عليه وسلم، يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما لا تحزن ان الله معنا عباد الله من اراد هذا اليقين فليخلص لله وليتب الى الله جل جلاله - 00:05:34

فان اليقين لا يساكن قلبا فيه سكون الى غير الله يقول بعض السلف من نظر الى الدنيا نظر ارادة ومحبة لها خرج نور اليقين والزهد من قلبه الهاكم التكاثر. حتى زرت المقابر. كلا سوف تعلمون. ثم كلا سوف تعلمون - 00:06:03

كلا لو تعلمون علم اليقين يعني لو تعلمون علم اليقين ان الموت حق وان القبر حق وان الجنة حق وان النار حق لما الهاكم التكاثر

بالدنيا يقول نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:06:35](#)

لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. وما تلذثتم بالنساء على الفرش. ولخرجتم الى تجارون الى الله ويقول عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما لو تعلمون العلم لصلى احدكم حتى ينكسر ظهره - [00:07:00](#)

قال بكى احدكم حتى ينقطع صوته ما رأيت مثل الجنة نام طالها ولا مثل النار. نام هاربها ولكنه يا عباد الله ضعف اليقين لكنه حقا ضعف اليقين فيا عباد الله - [00:07:26](#)

اقبلوا على ربكم جل وعلا وتوبوا اليه يقول بعض السلف على قدر قربهم من التقوى ادركوا اليقين يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا والصلاة هي عبادة الموقنين - [00:07:58](#)

وانها لكبيرة الا على الخاشعين الذين يظنون يعني يوقنون انه الملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون هذه صفة الخاشعين في الصلاة يقين بالله وبالرجوع الى الله لانه اذا دخلت في صلاتك - [00:08:27](#)

فقد دخلت على ربك واقتربت منه تناجيه ويناجيك توقن بقول النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد - [00:08:54](#)

ينبعث في قلبك نور اليقين وانت في صلاتك توقن بالله وبقربه وتتلذذ بمناجاته وتأنس بذكره ستزداد يقينا على يقينك ومن تفكر بقلبه آيات الله من حوله ازداد ايمانا ويقينا. قال الله تعالى عن خليله ابراهيم عليه الصلاة والسلام. وكذلك نري ابراهيم ملكوت

السموات - [00:09:17](#)

الارض وليكون من الموقنين قال الله تعالى وفي الارض آيات للموقنين. وفي انفسكم افلا تبصرون وقال تعالى وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون وكتاب الله تعالى كله يقين وبصائر. قال الله تعالى هذا بصائر للناس - [00:09:51](#)

وهدى ورحمة لقوم يوقنون اذا قرأت القرآن كانك ترى بعينيك عظمة الله وجلاله وكماله وانعامه يريك القرآن قصص الاولين ويريك احوال الآخرة والجنة والنار فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون. ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون - [00:10:28](#)

فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين. فاما ان كان من المقربين فروحوا وريحان وجنة نعيم. واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين. واما ان كان من المكذبين - [00:11:03](#)

الضالين تنزل من حميم وتصفية جحيم ان هذا لهو حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم نسأل الله تعالى ان يزيدنا ايمانا ويقينا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان

محمدا عبده ورسوله - [00:11:23](#)

عباد الله يقول بعض السلف اذا استكمل العبد حقائق اليقين رأى كل مصيبة نعمة وكل رخاء مصيبة لانه يوقن بحقيقة الدنيا وانها دار بلاء لا دار نعيم وجزاء. الذي خلق الموت والحياة. ليلوه - [00:12:08](#)

ايكم احسن عملا. ترى الموقن مستسلما لاحكام الله. لا يعارض ولا يعصي يتكاسل ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون لانه يوقن ان الله تعالى ما امرنا بشيء الا وفيه - [00:12:37](#)

والرحمة والحكمة ومهما ضاق رزقه في الدنيا وتقلبت به حياته تراه ساكنا راضيا لانه يوقن بان الله تعالى هو الذي يدبر الامر. لا يرى حركة ولا سكونا ولا عطاء ولا منعا ولا قبضا ولا - [00:13:00](#)

الا بمشيئة الله فيرضى ويسلم لله يوقن بان الله ييسر الرزق لمن يشاء ويقدر. يوقن لان نفسا لن تموت حتى تستوسي رزقها. يوقن بحكمة الله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا - [00:13:26](#)

وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. والله يعلم وانتم لا تعلمون. يوقن بان الله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون. يوقن بان الله تعالى ارحم بعباده من الوالدة بولدها - [00:13:50](#)

حقا اليقين راحة النفوس وطمأنينة القلوب. ولذة الارواح كان من دعاء نبينا صلى الله عليه وسلم. اللهم اقسام لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا - [00:14:10](#)

هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وارض
الله عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم بجوده - [00:14:39](#)
واحسانك الى يوم الدين اللهم رسخ الايمان واليقين في قلوبنا. اللهم رسخ الايمان واليقين في قلوبنا يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا
ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا. وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. المؤمنين والمؤمنات - [00:14:59](#)
تحيائي منهم والاموات. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا ميتا الا رحمته. ولا ضالا الا هديته. ولا مريضا الا عافيته ولا ديننا الا قضيته
ولا هما الا فرجته برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل - [00:15:23](#)
الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا ولاة
امورنا. وفق ولي امرنا عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات. لما تحب وترضى يا - [00:15:43](#)
الله انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل تسألك لذة النظر الى وجهك.
والشوق الى لقاءك. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انت الغني ونحن الفقراء - [00:16:03](#)
تنزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا. اللهم اغثنا. اللهم اغثنا. اللهم اغثنا قلوبنا بالايمان واليقين. واغث بلادنا بالخيرات
والبركات يا ارحم الراحمين. والحمد لله رب العالمين - [00:16:23](#)